صناعة العطور في بلاد اليمن

م.م زينب احمد سامي أ.د شاكر محمود اسماعيل

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Email:yadgar.jamsheer@su.edu.krdhussien.hussein@su.edu.krd

Published:1-12-2023

Keywords: الوعي، السرد، الاجتماعي، القيم

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) .

أما بعد ...

ارتبط العطر في ذاكرة الانسان منذ وقت مبكر ، وانتقلت صورة العطر في عصر قبل الاسلام حتى في العصر الاسلامي ، وعد العطر مادة كمالية ليس بوصفه مادة كمالية يتزين بها الناس فحسب ، وانما بوصفه مادة لها طقوس خاصة كانت شائعة عند عرب قبل الاسلام ، وهو مادة مهمة في حياة الانسان ، والعطر هو اسم جامع للطيب ولم تتغير صناعة العطور في اليمن على مدى قرون ، إذ اعتمدت بالدرجة الاولى على النباتات فقد كانت هذه الصناعة مهمة في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية ، وذلك لأنه احدى وسائل الزينة وتلك الزينة ترتبط بمستوى المعيشة والتقدم الحضاري ، وشكلت تلك العصور مادة اقتصادية ودينية في آن واحد ، إذ ان اهم ما اشتهرت به تلك العطور هو (البخور بجميع انواعه) ، وتعددت اصناف العطور في بلاد اليمن منها (المسك _ والعنبر _ والكافور) ، كما ان صناعة العطور تنوعت فمنه ما صنع من النباتات والبعض الاخر حيواني ، كما إن العطور : مادة تبعث الاحساس بالطمأنينة وتمنح الانسان الشعور ، وكذلك كان العطر يستخدم في دهن جدران المعابد وغيرها من الامور التي تدل على أهمية العطر في حياة العرب قبل الاسلام وحتى الوقت الحاضر .

اعتمد بحثنا على جملة من المصادر والمراجع منها : (أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) للمقدسي (ت٣٨٠) ، و(تجارب الامم وتعاقب الهمم) لمسكوية (ت ٤٢١هـ) ، وكتاب (النباتات الطبية في بلاد اليمن) باذيب ، وكتاب (التزيين والحلي) لزكية عمر العلي .

قسم بحثنا الى عدة محاور منها :

١) المقدمة

٢) نبذة تاريخية عن (العطر _ الطيب)

٣) اصناف العطور

٤) الخاتمة

اولاً : نبذة تاريخية (العطر _ الطيب)

صناعة العطور:- تعد العطور من الصناعات المهمة في شبه الجزيرة العربية فقد عاش العطر منذ بدأ الخليقة في ذاكرة الناس ، وذلك بوصفه مادة قريبة من الانسان ، كذلك هو وسيلة من وسائل طاب الزينة وتلك الزينة ترتبط بمستوى المعيشة والتقدم الحضاري[١] .

فالعطر: هو ليس فقط مادة يشمها الانسان ولكنها مادة تطرد عنه هواجس الخوف وتقرب منه الاحساس بالطمأنينة وتمنحه شعور بالقوة ، وذلك لأنها ارتبطت بحياة الانسان الدينية ، أذ كان للعطر تاريخه الخاص به وذلك بوصفه جزءاً من حياة الانسان في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية ، أذ شكلت العطور مادة اقتصادية ودينية وان اهم ما اشتهرت به العرب هو البخور فضلاً عن المر واللبان[٢] .

إما الطيب: هو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها ويتطيب ، إذ أن هناك مدينة بهذا الاسم من عمارة شيت بن ادم[٣] ، وهو يرادف العطر في المعنى ويكون خلاف الخبيث ، ويذكر بأن ارض طيبة (اي تصلح للنبات) وتشمل كلمة الطيب العطور بشكل عام[٤] ، ولأهمية الطيب ذكر في العديد من الاحاديث منها: **النبي (صلى الله عليه وسلم) " خير طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه ، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه"**[٥] ، وسموا القافلة التي تحمل الطيب والعطور باللطيمة[٦] ، ولأهمية العطور فقد ذكر معضمها في الاشعار منها ما ذكر في شعر ذي الرمة[٧] :

كأن بيت عطار يضمنه لطائم المسك يحويها وتنتهب[٨]

وهذا دليل على أهمية الطيب عند عرب قبل الاسلام و بعد ظهور الاسلام ، إذ كان **النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يرد الطيب ، فكان يقول " من عرض عليه ريحان فلا يرده ، فأن طيب الريح خفيف المحمل"**[٩] .

كما يذكر " افتضت المرأة إذ كسرت عدتها بمس الطيب او غيره[١٠] ، كما ان الطيب يعد من الاشياء ذات الرائحة الزكية والتي تعبر عن حسن الذوق والترف ورفعة الخلق وكل ذلك يسهم في كسب ثقة الاخرين وحفظ مودتهم ، لذلك كانت العرب تحرص على التقرب بها الى الآلهة فقد كانت جدران المعابد تلطخ بالخلوق(وهو احدى انواع الطيوب) ، وكذلك كانوا يقدمون الى آلهتهم مبخرة لحرق البخور فيها[١١] .

وقد ذكرنا ان اهم ما اشتهرت به العرب هو البخور فضلاً عن المر واللبان ، ولهذا كان له اهمية من الناحية الدينية والاقتصادية ، **فمن الناحية الدينية :** كانت تخزن حصصها من لك المواد لاستخدامها في الاعياد والشعائر الدينية ، وتبيع ما يفيض عن حاجتها ، **أما من الناحية الاقتصادية :** كان تجار اليمن من مملكة سبأ يتاجرون بأفخر أنواع الطيب مع فلسطين وذلك بحدود القرن العاشر قبل الميلاد ، كذلك الحال بالنسبة لمملكة معين نحو (٣٥٠ _ ٥٠ ق.م) أذ كانت تستهلك البخور في معابدها وتبيع الفائض وتشتري ماتحتاج اليه من البضائع الاخرى[١٢] .

اكتسبت بلاد اليمن شهرة في انتاج المواد العطرية منذ القدم ، وشكلت تلك المواد العمود الفقري لتجارتها في شبه الجزيرة العربية وخارجها ، أذ تدخل تلك المواد في تركيب العطور والادوية وغيرها ، ومن تلك المواد : المسك والزعفران[١٣] ، كما نالت اليمن شهرة بطيوبها واستمرت تلك الشهرة حتى العصور الاسلامية ، وكانت تلك الطيوب تصدر بواسطة الطرق البرية ، أذ كان التجار الهنود من جهتهم يرسلون موادهم الخام الى عدن حتى يتم تحويلها الى طيوب ، بعد ذلك يتم اعادة ارسالها،

مرة اخرى الى الهند[١٤] ، والدليل على ذلك ماقيل بحق مهارة اهل عدن ، أذ قيل :

" **ما يحسن اليوم عمله الا أهل الاسلام بعدن**"[١٥] ، وهذا يدل على مدى مهارة أهل اليمن في صناعة العطور ، وعد العرب قبل الاسلام استعمال العطور دليل فرح ، وتركها دليل حزن وغم ، أذ كان الاقبال على العطور بصورة كبيرة ايام الاعياد والافراح ، وكان العرب يقدمونه كنذر لتطيب المعابد، كذلك عرفت المرأة في عصر قبل الاسلام العطور وتداولتها كثيراً، فضلاً عن استخداماته الدينية كما ذكرناها سابقاً أذ كان في الكعبة قرنا كبش كان معلقين في الجدار تلقاء من دخلها وكان يطيبان إذ طيب البيت[١٦] ، ومن الجدير بالذكر أن العطور كانت ضمن الهدايا الثمينة التي تقدم الى الملوك ، إذ قدم

على ملك اليمن(تبع وهو تبان اسعد) رسول ملك الهند بالهدايا والحرير والمسك وسائر الطرف فرأى مالايرى مثله[١٧] ، ومما يدل على أهمية العطر هو ذكره في العديد من القصص ومنها : **ماذكر عن تيم الداري**[١٨] **، إذ كان يبيع العطر في الجاهلية وهو من لخم ، فخطب أسماء بنت ابي بكر ، فماكسهم**(اي طلب تقليل السعر) **في المهر فلم يزوجوه ، فلما جاء الاسلام جاء بعطر يبيعه فساومته أسماء ماكسها**(عاملهم بالعامية) **وقالت له : طالما ضرك مكاسك ، فلما عرفها استحيا وسامحها في بيعه**[١٩] ، ويطلق على صانع العطور وبائعه ، وكذلك صانع العطارة وبائعها ب(العطار)[٢٠] ، وتعد صناعة العطور من الصناعات الدقيقة والمهمة ، وذلك لأنها مستخلصة من النباتات التي تكون ذات روائح عطرية طيبة ، **كالرياحين والبنفسج والنرجس والياسمين والسوسن**[٢١] ، وكذلك الزعفران بانواعه الجاذي والجادي ، وهي تسميات تطلق على الزعفران[٢٢] ، وتنوعت استخدامات الطيب فقد كان للرجال طيبهم وكذلك النساء لهن طيب خاص بهن، إذ ان طيب الرجال يسمى بالذكار (اي ذكار الطيب) كالمسك والعنبر والعود، ويكره المؤنث من الطيب إذ لا يرون ما يميزهم كذكور ، أما طيب النساء فهو الخلوق والزعفران[٢٣] ، وقد ذكر ذلك في الحديث النبوي الشريف كما ذكرنا سابقاً ، كما ان العرب قبل الاسلام كانوا يحلفون ان لا يمسوا طيباً حتى يأخذوا الثأر ، مما يدل على ذلك هو حلف دريد بن الصمة القشيري[٢٤] ، " ان لايكتحل ولايدهن ولايمس طيباً ، ولا يأكل لحماً ولايشرب خمراً ، حتى يدرك ثأره[٢٥] .

كذلك عد العطر من شعائر طقوس الموت ، فقد اقترن بطقوس خاصة واساليب تخفف من وقعة تلك الفاجعة فضلاً عن اكتساب الريح الطيبة ، وتقديم الادعية والتوسلات التي تقترن بحرق البخور او التحنيط ، لذلك استخدم العرب الحنوط : وهي مواد معطرة ذات رائحة طيبة ، في تجهيز موتاهم[٢٦] .

ثانيا/ اصناف العطور :

اهتم اليمنون بزراعة تلك النباتات في مختلف مناطق اليمن الجبلية والاودية ، إذ كانت تجمع تلك المواد على وصفات مختلفة لصنع العطور، وكان يستخرج الطيب من انواع متعددة من الاشجار المحلية ، والبعض الاخر يجلب من الخارج، كما يستخرج من بعض الحيوانات البرية منها (الزياد) أو قطعة الزياد وموطنها جزيرة سقطرى ، ويطلق عليها أهل اليمن في بعض المناطق ب(السُار)[٢٧] ، ومن أهم العطور

التي اشتهر بها عرب قبل الاسلام هي :(الكافور _ والمسك _ والعنبر بنوعيه) ولكل منها أهمية كبيرة ، إذ ذكرت في معظم الدواوين الشعرية التي برزت تلك الاهمية :

١)**الكافور**: هو مادة تستخرج من شجر الكافور التي يبلغ ارتفاعها من(٤_١٠٠متر) وتكون اوراقها مستطيلة الشكل ، وازهارها بيضاء صغيرة[٢٨] ،وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم ، إذ يعطر به شراب أهل الجنة في قوله تعالى ﴿ **إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا**﴾[٢٩] .

كذلك ورد ذكره في الاشعار منها:

كأنما عبَّ في مُسودِ غاليةٍ وحل من تحتهِ الكافور فانتقعا[٣٠] .

٢) **المسك** : هو أحد أنواع العطور التي اشتهرت في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية ، وأصله من دابة اشبه بالضبي الصغير قيل لها قرن واحد ، وتلك الدابة خلقها الله تعالى معدناً للمسك فهي تثمره كل سنة، وهو فضل دمويّ يجتمع في جسمها الى سررها في كل عام في وقت معلوم ، بمنزلة المواد التي تنصب الى الاعضاء ، فأذا حصل في سررها ورم وعظم مرضت وتألمت له حتى يتكامل ، فاذا بلغ وتناهى حكته بأظلافها فيسقط في تلك المفاوز والبرارى ، فيخرج اليه الجلابون فيأخذونه[٣١] ، وذكر المسك في القرآن الكريم ، في قوله تعالى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾[٣٢] ، وكذلك تتجلى أهمية المسك

من خلال الاشعار التي ورد فيها ذكره كقول:

أعم نَوالاً من البحر فاضَ وأطيب نثراً من المسك فاحا[٣٣] .

كَريحِ ذَكِيِّ المِسكِ بِاللَيلِ ريحُهُ ... يُصَفَّقُ في إبريقِ جَعدٍ مُنَطَّقِ[٣٤]

وهذا خير دليل على أهمية المسك عند عرب قبل الاسلام .

٣) **العنبر**: وهو من خامات الطيوب التي أنتشرت في أنحاء شبه الجزيرة العربية ، إذ يكثر تواجده على سواحل الشحر، وهو مادة بحرية يعثر عليها مرمية على الساحل ، أو يستخرجها الاهالي من بطون الحيتان ، ومصدره أي " العنبر" حوت يطلق عليه (حوت العنبر) وهو حوت ضخم عظيم الرأس[٣٥] ،

أما أصله : فأنه ينبع من صخور وعيون الارض ، يجتمع في قرار البحر فأذا تكاثف اجتذبته(اي شدتهم اليه) الدهان واقتطفته ، وربما ابتلعته سمكة عظيمة يقال لها (اكيال) وهي الحوت ، والعنبر لايستقر في جوفها حتى تموت ، فيشق جوفها ويستخرج منها مايسمى " العنبر السمكي" والعنبر المبلوع[٣٦] .

وان اجود أنواع العنبر هي : الاشهب القوي (اي الابيض المدور) ثم الازرق النادر ثم الاصفر واردؤه الاسود[٣٧] وذكر العنبر في عدة ابيات شعرية منها :

وتجلو بفرع من أرك كأنه من العنبر الهندي والمسك يصيح[٣٨] .

نستنتج من ذلك : ان العطور كانت ذات اهمية كبيرة في حياة العرب قبل الاسلام وذلك بسبب استخدامه في جميع المجالات ، إذ لايمكن الاستغناء عنه وان تلك الاهمية لاتزال حتى الوقت الحاضر.

الخاتمة

١) تعد العطور من الصناعات المهمة عند عرب جنوب شبه الجزيرة العربية بل في معظم انحاءها ، فالعطور هي من مواد المهمة التي لايمكن الاستغناء عنها .

٢) استخدمت العطور في الطقوس الدينية ، إذ كان البخور من اهم المواد التي تدخل في صناعة العطور.

٣) تبين ان العطور عدت من مراسيم طقوس الموت ، فهي تخفف على الانسان فاجعة الوقعة ، لأنها تبعث الشعور بالطمأنينة .

٤) كان للعطور اهمية اقتصادية داخل وخارج جنوب شبه الجزيرة العربية ، فقد كانت اليمن تستورد بعض من انواع الطيب فضلاً عن تصديرها لتلك العطور الى بعض البلدان المجاورة .

المراجع

(١) العلي ، زكية عمر : التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ، (منشورات وزارة الاعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) ، ص١٤

(٢) علي ، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢ ، (جامعة بغداد، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ج٢ ، ص١٤

(٣) ياقوت الحموي ، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي(ت ٦٢٦هـ) : معجم البلدان ، ط٢ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) ، ج٤ ، ص٥٣-٥٤

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) : لسان العرب ، ط٣ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ج١ ، ص ٥٦٢- ٥٦٣

(٥) الصنعاني ، ابوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني : المصنف ، تح : حبيب الرحمن الاعظمي ، ط٣ ، (المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م) ، ج ٤ ، ص ٣٢١

(٦) اللطيمة : هي اوعية المسك وسوقه ، وقيل : كل سوق يحمل اليها اوعية العطر من غير الميرة فهو لطيمة ، الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ) : العين ، تح : د. محمد المخزومي وابراهيم السامرائي ، (دار ومكتبة الهلال ، د.ت) ج٧ ، ص٤٣٣

(٧) ذي الرمة: هو غيلان بن عقبة بن بهيش من قبيلة مضر ، من الشعراء العرب المشهورين (ت ١١٧هـ) ، الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : الشعر والشعراء ، (دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) ، ج ١ ، ص ٥٢٤

(٨) الباهلي ، ابو نصر احمد بن حاتم (ت ٢٣١هـ) : ديوان ذي الرمة شرح الباهلي ، تح: عبد القدوس ابو صالح ، ط١ ، (مؤسسة الايمان ، جدة ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) ، ج١ ، ص٨٥

(٩) النيسابوري ، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المعروف ب(صحيح مسلم) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت، د.ت) ، ج٤ ، ص١٧٦٦.

(١٠) الزبيدي ، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: مجموعة من المؤلفين ، (دار الهداية ، د. ت) ، ج ١٨ ، ص ٤٩٣

(١١) جواد علي ، المفصل ، ج٦ ، ص ١٧٩- ٣٣٠

(١٢) الجنابي ، قيس كاظم : العطر عند العرب ، ط١ ، (دار الانتشار العربي ، بيروت ، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م) ، ص٤٢

(١٣)المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري(ت ٣٨٠هـ) : احسن التقاسيم ، ط٣ ، (دار صادر، بيروت ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ، ج١ ، ص٩٧

(١٤) نايجل : " طيوب اليمن " في كتاب اليمن في بلاد مملكة سبأ ، ص٧٤

(١٥) الاصفهاني ، ابو علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) : الازمنة والامكنة ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) ، ج١ ، ص٣٨٤

(١٦) الجنابي: العطر عند العرب ، ص٤٣

(١٧) مسكوية ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ) : تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق: ابو القاسم إمامي ، ط٢ ، (سروش ، طهران ، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م) ، ج١ ، ص٩١

(١٨) تيم الداري : وهو تيم بن أوس بن خارجة بن حارثة بن سُود بن عدي بن الدار ولذلك سمي بالداري ، الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد السائب (ت ٢٠٤هـ) : نسب معد واليمن الكبرى ، تحقيق : الدكتور ناجي حسن ، ط١ ، (عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م) ، ج١ ، ص ٢٠٦

(١٩) الآبي ، منصور بن الحسين الرازي ابو سعد(ت ٤٢١هـ) : نثر الدرر في المحاضرات ، تحقيق: خالد عبد الفتي محفوظ ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) ج٤ ، ص٦٤

(٢٠) ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ) : اللباب في تهذيب الانساب ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت) ، ج٢ ، ص٣٤٥

(٢١) الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور (ت ٤٢٩هـ) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، (احياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص٢٠٩

(٢٢) البصري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ابو محمد الحريري (ت ٥١٦هـ) : درة الغواص في أوهام الخواص ، تحقيق: عرفات مطرجي ، ط١ ، (مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ،١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) ، ج١ ، ص ٤٢

(٢٣) ابن منظور ،

(٢٤) دريد بن الصمة: وهو من قبيلة هوازن من بني جشم كان من فرسان العرب وشعرائها ، ينظر: البري ، محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التلمساني (ت ٦٤٥هـ) : الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة ، ط١ ، (دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ، ج١ ، ص ٣٨١م

(٢٥) الاصفهاني ،ابو الفرج علي بن الحسن(ت ٣٥٦هـ) : الاغاني ، (دار الثقافة ، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م) ، ج١٠، ص١٣

(٢٦) جواد علي ، المفصل ج٥ ، ص ١٢٨

(٢٧) المعهد الفرنسي للاثار : نور المعارف في نظم وقوانين واعراف اليمن في العهد المظفري الوارف ، تح: محمد عبد الرحيم جازم ، ط١، (المعهد الفرنسي للاثار والعلوم الاجتماعية ، صنعاء، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) ، ج١ ، ص ٣٦١

(٢٨) باذيب : النباتات الطبية ، ص١٠٦

(٢٩) سورة الانسان ، أية: (١١)

(٣٠) السكري ، ابو سعيد الحسن(ت ٢٩٠هـ) : ديوان أبي الاسود الدؤلي ، تح: محمد حسن آل ياسين ، ط٢، (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٣٤٨

(٣١) النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بم محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت ٧٣٣هـ) : نهاية الارب في فنون الادب ، ط١، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، د.ت) ، ج١٢ ، ص٤

(٣٢) سورة المطففين ، اية: (٢٦)

(٣٣) الدمشقي ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بأبن الخياط (ت٥١٧هـ) : ديوان ابن الخياط ، تحقيق: خليل مردم بيك ، (المجمع العلمي العربي _ دمشق _ ١٣٧٧هـ _ ١٩٥٨م) ، ج١ ، ص١٩٤

(٣٤) الأحول ، محمد بن الحسن : ديوان سلامة بن جندل ، (دار الكتاب ، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) ، ج١، ص٣٦

(٣٥) النعيم ، نورة عبد الله العلي : الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية ، ط١ ، (دار الشواف للنشر ، الرياض ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ، ص١٩٠

(٣٦) القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ) : صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، (دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت) ، ج٢ ، ص١٣٠

(٣٧) الغساني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني (ت ٦٩٤هـ) : المعتمد في الادوية المفردة ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ، ٢٤٧

(٣٨) الباهلي : ديوان ذي الرمة ، ج٢ ، ١٢٠٣

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- الآبي ، منصور بن الحسين الرازي ابو سعد(ت ٤٢١هـ) : نثر الدرر في المحاضرات ، تحقيق: خالد عبد الفتي محفوظ ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).

٢- الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ) : اللباب في تهذيب الانساب ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت).

٣- أحول ، محمد بن الحسن : ديوان سلامة بن جندل ، (دار الكتاب ، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

٤- الاصفهاني ، ابو علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) : الازمنة والامكنة ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٥- الاصفهاني ،ابو الفرج علي بن الحسن(ت ٣٥٦هـ) : الاغاني ، (دار الثقافة ، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

٦- باهلي ، ابو نصر احمد بن حاتم (ت ٢٣١هـ) : ديوان ذي الرمة شرح الباهلي ، تح: عبد القدوس ابو صالح ، ط١ ، (مؤسسة الايمان ، جدة ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٧- البري ، محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التلمساني (ت ٦٤٥هـ) : الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة ، ط١ ، (دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٨- البصري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ابو محمد الحريري (ت ٥١٦هـ) : درة الغواص في أوهام الخواص ، تحقيق: عرفات مطرجي ، ط١ ، (مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ،١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

٩- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور (ت ٤٢٩هـ) : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، (احياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م).

١٠- الجنابي ، قيس كاظم : العطر عند العرب ، ط١ ، (دار الانتشار العربي ، بيروت ، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م).

١١- الدمشقي ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بأبن الخياط (ت٥١٧هـ) : ديوان ابن الخياط ، تحقيق: خليل مردم بيك ، (المجمع العلمي العربي _ دمشق _ ١٣٧٧هـ _ ١٩٥٨م).

١٢- الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : الشعر والشعراء ، (دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

١٣- الزبيدي ، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: مجموعة من المؤلفين ، (دار الهداية ، د. ت).

١٤- سكري ، ابو سعيد الحسن(ت ٢٩٠هـ) : ديوان أبي الاسود الدؤلي ، تح: محمد حسن آل ياسين ، ط٢، (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

١٥- الصنعاني ، ابوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني : المصنف ، تح : حبيب الرحمن الاعظمي ، ط٣ ، (المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).

١٦- علي ، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢ ، (جامعة بغداد، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

١٧- علي ، زكية عمر : التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ، (منشورات وزارة الاعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).

١٨- الغساني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني (ت ٦٩٤هـ) : المعتمد في الادوية المفردة ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

١٩- الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ) : العين ، تح : د. محمد المخزومي وابراهيم السامرائي ، (دار ومكتبة الهلال ، د.ت) .

٢٠- القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ) : صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، (دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت).

٢١- الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد السائب (ت ٢٠٤هـ) : نسب معد واليمن الكبرى ، تحقيق : الدكتور ناجي حسن ، ط١ ، (عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م).

٢٢- مسكوية ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ) : تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق: ابو القاسم إمامي ، ط٢ ، (سروش ، طهران ، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م).

٢٣- معهد الفرنسي للاثار : نور المعارف في نظم وقوانين واعراف اليمن في العهد المظفري الوارف ، تح: محمد عبد الرحيم جازم ، ط١، (المعهد الفرنسي للاثار والعلوم الاجتماعية ، صنعاء، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٤- المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري(ت ٣٨٠هـ) : احسن التقاسيم ، ط٣ ، (دار صادر، بيروت ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)

٢٥- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) : لسان العرب ، ط٣ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

٢٦- نايجل : " طيوب اليمن " في كتاب اليمن في بلاد مملكة سبأ.

٢٧- النعيم ، نورة عبد الله العلي : الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية ، ط١ ، (دار الشواف للنشر ، الرياض ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

٢٨- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بم محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت ٧٣٣هـ) : نهاية الارب في فنون الادب ، ط١، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، د.ت).

٢٩- النيسابوري ، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المعروف ب(صحيح مسلم) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت، د.ت).

٣٠- ياقوت الحموي ، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي(ت ٦٢٦هـ) : معجم البلدان ، ط٢ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).